

بحار الأنوار

[152] أمري، وفرض عليكم من طاعة علي بن أبي طالب (1) بعدي كما فرض عليكم من طاعتي ونهاكم عن معصيتي (2)، وجعله أخي ووزير ووصي ووارثي، وهو مني وأنا منه، حبه إيمان وبغضه كفر، ومحبه محبي ومبغضه مبغضي، وهو مولى من أناه مولاه وأنا مولى كل مسلم ومسلمة، وأنا وهو أبوا هذه الامة (3). 125 - ومنه عن ابن شاذان، عن أحمد بن محمد بن محمد رضي الله عنه، عن محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن زياد بن المنذر، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): ما أظلت الخضراء وما أقلت (4) الغبراء بعدي أفضل من علي بن أبي طالب - صلوات الله عليه - وإنه إمام امتي وأميرها، وإنه لوصي وخليفتي عليها، من اقتدى به بعدي اهتدى، ومن اهتدى بغيره ضل وغوى إني أنا النبي المصطفى، ما أنطق بفضل علي بن أبي طالب عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى، نزل به الروح المجتبى، عن الذي له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى (5). 126 - ومنه عن ابن شاذان عن محمد بن محمد بن مرة، عن الحسن بن علي العاصمي، عن محمد بن عبد المالك (6) بن أبي الشوارب، عن جعفر بن سليمان الضبعي، عن سعد بن طريف، عن الأصمغ قال: سئل سلمان الفارسي عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول: عليكم بعلي بن أبي طالب فإنه مولاكم فأحبوه، وكبيركم فاتبعوه، وعالمكم فأكرموه، وقائدكم إلى الجنة فعزروه (7)، و [إذا] دعاكم فأجيبوه (8)، و _____ (1) في المصدر: وفرض عليكم من طاعته طاعة على بن أبي طالب. (2) في المصدر: ونهاكم عن معصيته كما نهاكم عن معصيتي. (3) كنز الكرايجي: 185 و 186. (4) في المصدر: ولا أقلت. (5) كنز الكرايجي: 208. (6) في المصدر و (د) عبد الملك. (7) عزره: فخمه وعظمه. (8) في المصدر: وإذا دعاكم فأجيبوه.